

والولى هنا بمعنى المحب والصديق والعتيق (اى العبد المعتوق) ولهذا جاز استعمالها مع اصدقائك والذين انعمت عليهم . هذا وان كان لا قارىء غير هذا الراى فليعرضه على القراء ونحن نشكر له ضيقه سلفاً : نحن ميثا الرسام

بَابُ الْمَشَارَفَةِ وَالْإِنْتِقَادِ

١ - رواية جل القرس

قلها من الفرنسية (عن الألمانية) الى العربية مع تصرف

محمد دياب بك

مفتش اللغة العربية بنظارة المعارف العمومية سابقاً .

ثمن النسخة ثلاثة غروش صاغاً (= صاغ)

حقوق اعادة الطبع محفوظة لمكتبة الشعب بشارع محمد على بمصر
اولع الناس بمطالعة الروايات الخيالية . والغاية من وضع هذه الروايات
تهذيب النفوس ودفعها الى اعلى مراتب العمران وابعد مطارح الآداب الصادقة .
الا ان بعضهم شغلوا ببعض ما يخالف هذه الغاية المحمودة فاخذوا يطالعون
المصنفات التى تؤدى الى مهاوى الفساد والعار والشنار فتياً لمن غط قلمه فى
مثل هذا الحبر الاسود فى جميع معانيه المادية والادبية والمجازية وامامنا هذه
الرواية البديعة وضماً الحسنه سبكاً ، الشريفة مغزى ، الفصيحة لغة وتعريباً
التي تبقى لكاتبها ذكراً حميداً ، ولناقلها الى لغتنا صينياً بعيداً . كيف لا ومربها
هو حضرة الكاتب البليغ محمد دياب بك .

فبحث جميع من لهجوا بمطالعة هذه التأليف المصرية ان يقرأوا هذه
القصة التى قال فيها مربها : فيها ذكرى واعتبار لمن له قلب او الفى السمع
وهو شهيد . ولا تظنوا انها اسطورة موضوعه اخترعها الوهم والخيال بل
هى حكاية عن واقع حصل فى القرون الوسطى وصورة تشخص قصارى ما يبلغ
اليه سوء الاخلاق فى الانسان .

وقد وقع للمعرب (وقد علمنا من مصدر ثقة انها المصحح فانه اراد ان

يجب على العبارة فاعلمها (بعض الفاظ عامية كنا نود ان يبدلها من غيرها من الكلام الفصيحة السهلة المثال من ذلك الماخرات (ص ٣) بمعنى الاحداث والامعان (حاشية ص ٤) بمعنى التدبر وقد وقع له بعض عبارات توخى فيها التعبير الضعيف وترك التعبير الفصيح كقوله في ص ٥ : حتى انه كان ليتالم اذا دعت الحاجة لبقائه في منزله . والافصح : الى بقائه . وكقوله ص ٦ السرد القارس والافصح القارس . وان كان لقارس وجه للتأويل .

وكقوله فيها : يعترف بخطئه . ورسم الهمزة على الياء والاصح بخطام بوضع الهمزة تحت الالف . وكقوله هناك : وينصاع الى ما يلقى اليه بمعنى ينقاد والنصاع لم يرد في كلام فصحايم بهذا المعنى . وقال في تلك الصفحة وفاوضته الحديث . والذي يقال هو : فافوضه في الامر لافوضه الحديث على ان هذا الفاعل كله او هذا الهاء لا يضر بجوهر العبارة التي تبقى كالسيف الصقيل في الغمد المتين

٢ سيرة القديس يوحنا المعمدان الاصلية

تصنيف الراهب مخاضيل السمعي الانطاكي

نشرها لأول مرة الحرري قسطنطين الباشا الراهب الخلامي

بمطبعة القديس بولس حريصا (لبنان) سنة ١٩١٢ بقطع الثمن

نشر مؤلفات السلف ولا سيما مادور ابائها على قطب الشرق ورجاله ومشاهيره من انفع ما يفيد ابناء هذه الديار ويبحث في صدورهم الهمة والافهام على تحرى الامور الجليلة . ومن يسمى كل السعي في تحقيق هذه الامنية فاشهر هذا الكتاب . فانه من قد اوقف نفسه في سبيل هذا العمل العظيم . وبما نشكره عليه هو انه يحافظ على ابقاء النص الاصل بدون ان يثبت به او يفسده بسوء قراءته اياه . ولهذا نجح الساعي في نشر آثار السلف الصالح ونحضر القراء على اقتناء هذا الكنز الثمين الذي لا يزيد صفحاه على ٢٩ صفحة .

٣ نبذة مختصرة في الصحف العربية المصورة

بقلم الفيكونت فيليب دي طرازي . في ١٣ صحيفة بقطع الثمن الصغير دقيقة

الطرف طبع بالمطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت ١٩١٢ .

عنى في هذه الايام حضرة الفيكونت المذكور بتأليف كتاب شامل لتاريخ

الصحافة العربية منذ نشأتها حتى الآن. وهو امر جليل لا يقوم به الا رجل جليل، ذو هممة بعيدة ونية تسمو الى تذليل كل المصاعب، بل رجل امضى عنماً من السيف الذرب واثبت قصداً من الاوتاد والرواسي . ولا حاجة الى اشارة ما في هذه الرسالة من الفائدة واللذة في الوقوف على محتوياتها وقد افضى بحث هذا الثقب عن هذه النتيجة وهي :

ان مجموع الصحف المصورة في تركيا ٣١ منها ١٧ للمسلمين و ١٤ للنصارى وفي القطر المصري ٧٠ منها ٢١ للمسلمين و ٤٩ للنصارى و ٧ للجماعات المختلفة وفي تونس ٧ منها ٤ للمسلمين و ٢ لليهود و ١ للجماعة . وفي اوربا ١٥ منها ٤ للنصارى و ١١ لليهود . وفي اميركا ٩ كلها للنصارى . فمجموع المجموع ١٢٩ صحيفة مصورة منها ٤٢ للمسلمين و ٦٦ للنصارى و ١٣ لليهود و ٨ للجماعات . — فنحن نشكر للمؤلف هديه هذه النفيسة . ونطلب له من الله العون في اتمام ما بدأ به بمته وكرمه

مركز تحقيق كاميون علوم إسلامي

٤ . باب البراهين الجلية . عن حقيقة امر الطائفة المارونية .

منذ اوائل القرن الخامس الى اوائل القرن الثالث عشر من القرون المسيحية . وهو درس تاريخي انتقادي في اصل الطائفة المارونية واسمها وديانتها واحوالها . للمطران يوسف دريان النائب البطريركي الماروني في القطر المصري . في ٣٦٠ صفحة بقطع الثمن الكبير .

الجدل والانتقاد على الطريقة الجديدة المصرية حديثا الدخول في لفتنة العربية واغلب من طرق هذا البحث جاء في رأسه خطة . وخطة التمشي بما في صدره من القبط والحزازات ولهذا لا ترى عنده من الاسلحة الاعبارات الهزء والتهمك والافاظ الفظة او البذيئة التي تدل كلها على خلوص صدره من العلم والادب والفضل . وفراغ رأسه من مواد البحث ومواضيعه .

على انك اذا اردت مثلاً ترى فيه ظاهراً العلم والفضل والادب والتوغل في الابحاث التاريخية والدينية والمنطقية فعليك بهذا الكتاب الجليل فان صاحبه قد امنطى غارب هذه الابحاث وقبض على زمامها بنفس مطمئة كأنه يجري في سهل لا امت فيه ولا عقبة وهو كلما رأى امراً صادقاً بيد خصمه اقر له به

وكلما وجدته مخطئاً فيه اشار الى وهمه من طرف خفي في غاية الادب والجمالة .

وقد ختم المؤلف هذا البحث بخاتمة هي اية في الوضوح والجلال وفي صدرها هذه الاقفاظ : « لقد حصص الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقاً . وقد ثبت على كل حال ان الطائفة المارونية منذ القرن الثاني عشر او اواخره على الاكثر قد تربوا في حضن كنيسة رومية ودخلوا حظيرها المقدس وانضموا الى غم رعبتها واخذوا يسمعون صوت راعيها الاسمي ... » فانت ترى خلو صدر هذا الكاتب الضليع من كل غاية او غرض او تحزب بخلاف بعض من يشتمون الى طائفتنا هذه قائل ان استزالتهم الى هذا الميدان تزعوا عنهم الاحمال كل ما يؤدى بهم الى معرفة الحق والاهتماء الى منبعث النور ومنبثق اشعة الصدق . واندفعوا الى المقارعة بعين تقديح الشرر ، وبصدر اضيق من خرت الابرة . وهم قد ركبوا راسهم لا تراهم يلوون الى منعطف ولا يتقون المهادي التي تحفرها ايديهم المتلطفة باقتدار القذيفة والافك ولا يخرجون من ركوب مطالب الضلال واخرن دواب النفاق والتدليس .

ولهذا فانتا نشكر كل الشكر صاحب هذا السفر الجليل على ما تحف ابنا العربية . وننتهي لمصنفه هذا الرواج الصادق .

الاننا كنا نود ان ينزه الكاتب سفره مما دسه مصححو المسودات او المتضدون من الاغلاط مثل ذلك ماورد في ص ١ في قوله : اما علماء الموارنة فهم حريصون اشد الحرص .. وحريص لا يجمع جمعاً سالماً بل يكسر على حراص (وزان زمان) وحرصاء وحراص (وزان كتاب) وجاء في ص ٢ : ماخوذة عن تعاليد هذه الامة من وجه التواتر بالرغم عما يمتورها من الخلل . فقوله بالرغم عما ... من التعبير الا فرنجي وهو وان كان له وجه في العربية الا ان الفصحاء يتحاشونه ويقولون : على ما يمتورها او مع ما يمتورها . او نحو ذلك . وورد في ص ٣ : والعناية في تعريفها ... والافصح : والعناية بتعريفها . لان فعل عني بالشيء وما يشق منه يتعدى بالباء لا بنى . وان كان يجوز ذلك من باب التضمين او من باب التخريج والتوجيه . ومن هذا القليل ما وقع في ص ٤ فقد جاء هناك ما هذا

حرفه : بسبب الرزايا والبدع الذي يعض المصنفين ادعوا على الموارنة واهل الشرق . والاصح التي . ومثل هذه الاغلاط شي كثار لا تحلو صفحة منه . فيا حبذا لو نزه منها هذا الكتاب الجليل الغد بل بقيمة الدرهم .
ومما نتمنى لهذا الكتاب فهارس هجائية فيها على الاقل اهم المباحث التاريخية او المتعلقة بالبلاد حتى يظفر بها المطالع اذا ما اراد ان يطالبها في هذه الخزانة عند احتياجه اليها .

هذا ما عن لنا في اثناء تصفح هذا التأليف النفيس ونحن لاننكر ما استفدنا من مطالعته . وهو جدير بان تزين به كل مكتبة من اى نخلة كان صاحبها او من همى صبغة او ملة كان . وليس السمع كالعيان .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وماجاورده

١ . الاعانة الحربية في الصلاحية (من اعمال الموصل) والاعانة الادبية فيها .
يوم عاشر دؤول البلقان دولتنا بالحرب ووصل النبا الصلاحية اجتمع الاهلون في السكينة العسكرية وقرأ احد ضباط القضاء بلاغ الخليفة الاعظم فاطمها الناس وقتشدر على اختلاف طبقاتهم تحمسا يدل على وطنية صادقة وودوا بذل اموالهم ومعهم بل قرئوا القول بالفعل عندما دعاهم زكي بك الخطيب قيم مقام الصلاحية الى ان يظهروا مكنسوات صدورهم في مجتمعات عامة وخاصة فدللت اعانتهم على تأثرهم الداخلي اذ بلغ مجموع الاعانة ٤٠٠ ليرة عثمانية في مركز القضاء والفري الملحقة به . والامل ان يزداد هذا المبلغ حتى يكون ٧٠٠ ليرة . وقد ارسل الى العاصمة خمسة آلاف قرش صاغ (صحيح) الى جمعية الهلال الاحمر . وما بقى من الدراهم بعث به الى رئاسة لجنة الاعانة الحربية في حاضرة الولاية .

ومما دل على تقدم روح الرقي في هذا القضاء ان قيم مقامه توفى لجمع دراهم كافية لاقتناء اثاث للمدرستين الابتدائية والرشدية واستأجر داراً للمدرسة الاخيرة باعانة اهالى القضاء وبني بضمه جسور في طريق الصلاحية التي تمر غليه العجلات الجارية بين بغداد وكر كوك أو بغداد والموصل . وهذه الجسور معقودة على سواعد ونواصر وسواقى شهر الصلاحية . وفي نية حضرة قيم المقام ان يبني قناطر اخرى من اموال الاهلن الاسخياء النجباء الذين علموا ما عليهم من الفرائض بوجود حاكم بصير بغير